



العيد الوطني لدولة قطر.. أمل واعد بجد أفضل

قطر.. «أيقونة الخليج» تواصل مسيرتها التنموية ونهضتها الشاملة

الصادرة عن الأمم المتحدة أو تقارير منظمة الإسكوا، قطر في صدارة الدول العربية على صعيد الارتقاء بمستوى التربية والتعليم ومواكبة التطور الحاصل في مناهج وتقنيات التعليم الحديث، بما في ذلك اعتماد أساليب وبرامج التعليم الإلكتروني. وبشهادة هذه المنظمات فإن التطور الذي أحرزته قطر في مجال التعليم أصبح يمثل تجربة رائدة ونموذجية إقليمياً وعربياً.

المرأة

أما المرأة، فقد كان لها النصيب الأوفر من هذه الثروة الاجتماعية التي حققتها دولة قطر، إذ احتلت المرأة المركز المرموق الذي تستحقه إنسانياً واجتماعياً وثقافياً وتربوياً، فتم إنشاء المجلس الأعلى لشؤون الأسرة وما يتبع هذا المجلس من دوائر ومؤسسات تعمل كلها في خدمة ورعاية المرأة والطفل الموقون والشأن الأسري. وعاشت البلاد حدثاً حضارياً غير مسبوق تمثل في إنشاء مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع والتي تعمل على تأمين التنمية الكاملة للأجيال الحاضرة وأجيال المستقبل في حملته من البرامج المتنوعة عبر مجالات التربية والتعليم والصحة وخدمة المجتمع.

التطور الرياضي

وفيما يتعلق بالحقل الرياضي، فلا يستعجب مراقب أن ينكر ما وصلت إليه البلاد في مجال رعاية الشباب وما احتلته من مكانة رياضية على المستويات المحلية والإقليمية والقارية والدولية. فقد شهدت البلاد بعد أن سهرت الدولة على توفير كل أسباب النشاط الرياضي من اتحادات وأندية وإمكانات نهضة رياضية شاملة تلقت في المستوى الرفيع الذي ظهرت به الفرق والمنتخبات الرياضية القطرية في مختلف المنافسات محققة الإنجازات الكبرى لصالح الرياضة القطرية، إلى جانب استضافة البلاد للعديد من البطولات والسباقات الخليلية العربية والآسيوية في شتى الألعاب، وأخيراً بطولة كأس الخليج السابعة عشرة لكرة القدم التي فازت بها قطر، فيما تستعد البلاد لاستضافة أكبر حدث رياضي في تاريخها وهو دورة الألعاب الآسيوية الخامسة عشرة في نهاية العام المقبل 2006.

وتوجت الإنجازات الرياضية بفوز قطر باستضافة كأس العالم لكرة القدم عام 2022 لتكون بذلك أول دولة عربية وخليجية تحظى بشرف تنظيم هذا الحدث الرياضي العالمي المميز.

ديبلوماسية مبادرة ونشطة

أما على صعيد السياسة الخارجية، فقد سعت قطر إلى مدى السنوات الأخيرة إلى ترسيخ وتنفيذ مكانتها المرموقة في المحافل الإقليمية والدولية، الأمر الذي أهلها للعب دور فاعل ومؤثر في العديد من القضايا سيما وهي نتجت سياسة تقوم على الوضوح والصراحة والواقعية ودية التقييم والتوازن السياسي. وعملت قطر وفق مبدأ الإيمان بالحوار على معالجة العديد من النزاعات والمشاكل بين كثير من الدول عبر وساطات حميدة، واستقطبت في الوقت نفسه عشرات المؤتمرات واللقاءات العربية والإقليمية والدولية منها ما يتعلق بقضايا التعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي، ومنها ما يتصل بالحوار بين الحضارات والأديان دعماً لخطى السلام العالمي.

وكانت قطر التي تقوم سياستها الخارجية على مبدأ احترام حقوق الإنسان والحوار مع الآخر والتفاهم وعدم التدخل في شؤون الغير والإيمان بحل المشاكل عبر الطرق السلمية، محط أنظار العديد من قادة وزعماء مختلف دول العالم زيارات ولقاءات ومباحثات مع قياداتها لصالح تعزيز الأمن والسلام الدوليين ورخاء ورفاه البشرية، وقد أكدت قطر في أكثر من مناسبة وعلى أكثر من صعيد إيمانها بالسلام وتوثيق علاقات التعاون الدولي ورفض كل



أمير دولة قطر صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

الطبية واجب إنساني قبل أن تكون واجباً وطنياً، ومن هذا المنطلق كرست الدولة جهودها لرعاية صحة المواطن القطري وكذلك المقيم على أرض دولة قطر الخير، ولم تدخر جهداً في سبيل تحقيق ما يصوبون إليه من أن تكون الصحة العامة أولوية لرفعة المجتمع وازدهاره ورفاه أبنائه.

وقد شهد القطاع الصحي في دولة قطر خلال عامي 2012 و2013 العديد من التحولات الكبيرة التي أسهمت بشكل إيجابي في تحسين نوعية الخدمات الصحية المقدمة للمرضى، كما تم إطلاق العديد من الاستراتيجيات والمشاريع وافتتاح مراكز ومستشفيات كان لها أكبر الأثر في تحسين منظومة الرعاية الصحية في الدولة. فقد تم إطلاق الاستراتيجية الوطنية للرعاية الصحية الأولية (2013-2018)، حيث من المخطط لها أن تحدث تحولاً في خدمات الرعاية الصحية الأولية خلال السنوات الخمس القادمة، وبعد ذلك حجر الأساس في التغيرات التي ستطرأ على منظومة الرعاية الصحية.

التعليم.. عماد النهضة

بعد قطاع التعليم مرتكز النهضة الحديثة في قطر حيث أولت القيادة القطرية اهتماماً استثنائياً للارتقاء بمستوى قطاع التعليم وفق رؤية تنطلق من اعتبار الإنسان هو راسم الشروة الوطنية والتنمية الشاملة، وأن التعليم حق أساسي لكل مواطن، ولجنة أساسية في بناء الدولة العصرية المتقدمة. وقد حققت المبادرات والمشاريع الطموحة التي أقدمت عليها دولة قطر، في مجال تطوير وتحديث قطاع التعليم، حققت نقلة نوعية ورائدة على صعيد التعليم العربية، حيث تضع معظم التقارير الصادرة عن الهيئات الدولية، تقارير التنمية

التحتية من طرق ومشاريع صحية وإنشاء شبكة للصرف الصحي وتصريف مياه الأمطار وبناء الجسور والحدائق العامة وتطوير خدمات الماء والكهرباء والاستشفاء، إلى جانب ما شهدته الدولة من فقرة نوعية في مجال التعليم من تحديث للنظم التربوية والتعليمية وإنشاء المدارس المستقلة والعلمية والجامعات المتطورة، فضلاً عن إيلاء جامعة قطر المزيد من الرعاية والاهتمام، وتطوير اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، وتشكيل المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث.

الأسرة والمجتمع القطري

تسعى دولة قطر إلى توفير أرقى خدمات الرعاية الاجتماعية المتطورة لمواطنيها، وتهدف سياساتها وبرامجها التنموية على هذا الصعيد إلى ترسيخ القيم والمبادئ الاجتماعية وسن التشريعات والقوانين التي تعزز السكوت بين أبناء المجتمع وتضمن لهم سبل العيش الكريم. وبفضل الاهتمام الكبير الذي تجديسه الدولة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد، للمبرمج التنموية في القطاع الاجتماعي، فقد أصبحت دولة قطر تصنف في مقدمة الدول التي توفر خدمات مرموقة في مجال الرعاية الاجتماعية. وقد نص الدستور القطري في المادة 21 على أن «الأسرة أساس المجتمع قوامها الدين والأخلاق وحب الوطن وينظم القانون الوسائل الكفيلة بحمايتها وتدعيم كيانها وتقوية أواصرها والحفاظ على الأئمة والطفولة والشيوخ في ظلها».

الصحة.. تحولات إيجابية كبرى

تسهر قطر وقيادتها الحكيمة وعلى مدار من أجل تحقيق شعار الصحة للجميع والخدمة

نظام ديموقراطي دستوري

فعلى الصعيد السياسي الداخلي، تبنت الدولة خطة إصلاح سياسية دستورية كبرى بدأت بانتخابات بلدية شاركت فيها المرأة القطرية لأول مرة بفعالية، تلتها خطوة إصدار دستور دائم بعد إقراره في استفتاء شعبي عام حظي بموافقة كبيرة، وذلك ترسيخاً لمبدأ النظام الدستوري الديموقراطي القائم على مشاركة الشعب في الحياة السياسية. كما كرست قطر نهجاً متاناً يأخذ بمطالبات الواقع ومقتضيات العصر الحديث باستقلال السلطات القضائية والتشريعية والتنفيذية في البلاد، عززت من خلاله الحريات العامة، ولم تغفل الدولة مسألة تنظيم الحياة العامة للمجتمع إذ أولت اهتماماً خاصاً لقطاعات الجمعيات والمؤسسات الخاصة والعمل وحماية الشرائط الطبيعية والبيئية فاستصمرت لغاية تنظيمها القوانين.

الإنسان القطري غاية التنمية

ولأن الإنسان أغلى ما تملك البلاد من ثروات، تترس القيادة القطرية الحكيمة جل اهتمامها لخدمته ومن أجل توفير مستلزمات الرفاهية والحياة الكريمة له، وفي هذا السبيل، عملت أولاً على توفير فرص العمل اللائق له وفقاً للكفاءة والمؤهل مثلما عملت جاهدة على توفير الخدمات الأساسية له من تعليم وصحة ورعاية اجتماعية وإسكان ونظام تقاعد، إلى جانب إنشائها اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان تأكيداً لالتزامها بتعزيز وحماية حقوق المواطن والمقيم على أرضها والارتقاء بها وفقاً لما هو معمول به في أرقى الدول وحسب التشريعات الدولية. وعلى صعيد النهضة العمرانية، تم تحديث وتطوير الخدمات الأساسية والبنى التحتية الأساسية.

إعداد: محمد البري

تحية دولة قطر اليوم العيد الوطني وهي الذكرى التي تصادف تولي مؤسس دولة قطر الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني الحكم في البلاد، في الثامن عشر من ديسمبر. وتحتفل قطر بهذا اليوم العزيز، مستلهمة أصالة الماضي، وواقعية الحاضر، منطلعة للمستقبل برؤية متفتحة وفكر مبادر، حيث تمضي على الرحلة التراثية «فتح الخير» التي ستعود من جولتها البحرية تزامناً مع احتفالات اليوم الوطني، بعد أن جابت دول مجلس التعاون الخليجي لششارك احتفالات «كتارا» والشعب القطري باليوم الوطني، كما تشهد «كتارا» خلال اليوم الوطني تديشن علم الوفاء والولاء كأكبر علم في العالم والذي تدخل من خلاله دولة قطر «موسوعة غينيس للأرقام القياسية».

السياسة الخارجية

لدولة قطر تتسم بانتهاج دبلوماسية مبادرة على الصعيدين الإقليمي والعالمي

تصنف قطر في مقدمة الدول التي توفر خدمات مرموقة لمواطنيها في مجال الرعاية الاجتماعية

الاقتصاد القطري أصبح جاذباً لرجال الأعمال والمستثمرين بفضل وتيرة نموه المتسارعة

أكثر من مليون زائر استضافتهم وجهات السياحة في قطر

خبر خلف لخير سلف

تواصل دولة قطر اليوم تحت قيادة الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، كخير خلف لخبر سلف مثلاً في الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، مسيرة النهوض والتنمية الشاملة، التي دشنتها منذ نشأتها، وعززتها على مسر العقود والسنوات الماضية، حيث شهدت قطر تطورات نوعية فقتزت بها من تطور إلى آخر، حتى بلغت مفصلاً حيويًا في مسيرتها النهوضية والتنموية.

وقد خط أمير قطر أولوياته التنموية، في أول خطاب ألقاه للشعب القطري عقب توليه مقاليد الحكم في 25 يونيو الماضي، قائلاً: «إنه ليس بالأمر تحقيق التطور وارتفاع مستوى المعيشة دون نمو اقتصادي، مؤكداً أنه «عندما يتعلق الأمر بالتنمية البشرية فإن الموضوع لا يقتصر على مفهوم النمو من خلال زيادة دخل الفرد بل يتصل بتحسين أداء الفرد ونيل قيمه وجدته وإنتاجيته في العمل وإخلاصه لوطنه».

وهكذا، فإن قطر اليوم، وفي ظل هذه القيادة الرشيدة الواعية، تكون على موعد جديد وأمل واعد في مواصلة الارتفاع الملحوظ والتنامي المطرد في مؤشرات نهضتها الحديثة التي تعني بالتنمية الشاملة والتي تنطلق وفق خطط مرسوسة بدأت تأخذ طريقها نحو التنفيذ تدريجياً على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية، فضلاً عن مجال الخدمات العامة والبنى التحتية الأساسية.

إعداد: محمد البري

تحيي دولة قطر اليوم العيد الوطني وهي الذكرى التي تصادف تولي مؤسس دولة قطر الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني الحكم في البلاد، في الثامن عشر من ديسمبر. وتحتفل قطر بهذا اليوم العزيز، مستلهمة أصالة الماضي، وواقعية الحاضر، منطلعة للمستقبل برؤية متفتحة وفكر مبادر، حيث تمضي على الرحلة التراثية «فتح الخير» التي ستعود من جولتها البحرية تزامناً مع احتفالات اليوم الوطني، بعد أن جابت دول مجلس التعاون الخليجي لششارك احتفالات «كتارا» والشعب القطري باليوم الوطني، كما تشهد «كتارا» خلال اليوم الوطني تديشن علم الوفاء والولاء كأكبر علم في العالم والذي تدخل من خلاله دولة قطر «موسوعة غينيس للأرقام القياسية».

السياسة الخارجية

لدولة قطر تتسم بانتهاج دبلوماسية مبادرة على الصعيدين الإقليمي والعالمي

تصنف قطر في مقدمة الدول التي توفر خدمات مرموقة لمواطنيها في مجال الرعاية الاجتماعية

الاقتصاد القطري أصبح جاذباً لرجال الأعمال والمستثمرين بفضل وتيرة نموه المتسارعة

أكثر من مليون زائر استضافتهم وجهات السياحة في قطر

خبر خلف لخير سلف

تواصل دولة قطر اليوم تحت قيادة الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، كخير خلف لخبر سلف مثلاً في الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، مسيرة النهوض والتنمية الشاملة، التي دشنتها منذ نشأتها، وعززتها على مسر العقود والسنوات الماضية، حيث شهدت قطر تطورات نوعية فقتزت بها من تطور إلى آخر، حتى بلغت مفصلاً حيويًا في مسيرتها النهوضية والتنموية.

وقد خط أمير قطر أولوياته التنموية، في أول خطاب ألقاه للشعب القطري عقب توليه مقاليد الحكم في 25 يونيو الماضي، قائلاً: «إنه ليس بالأمر تحقيق التطور وارتفاع مستوى المعيشة دون نمو اقتصادي، مؤكداً أنه «عندما يتعلق الأمر بالتنمية البشرية فإن الموضوع لا يقتصر على مفهوم النمو من خلال زيادة دخل الفرد بل يتصل بتحسين أداء الفرد ونيل قيمه وجدته وإنتاجيته في العمل وإخلاصه لوطنه».

وهكذا، فإن قطر اليوم، وفي ظل هذه القيادة الرشيدة الواعية، تكون على موعد جديد وأمل واعد في مواصلة الارتفاع الملحوظ والتنامي المطرد في مؤشرات نهضتها الحديثة التي تعني بالتنمية الشاملة والتي تنطلق وفق خطط مرسوسة بدأت تأخذ طريقها نحو التنفيذ تدريجياً على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية، فضلاً عن مجال الخدمات العامة والبنى التحتية الأساسية.

إعداد: محمد البري

تحيي دولة قطر اليوم العيد الوطني وهي الذكرى التي تصادف تولي مؤسس دولة قطر الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني الحكم في البلاد، في الثامن عشر من ديسمبر. وتحتفل قطر بهذا اليوم العزيز، مستلهمة أصالة الماضي، وواقعية الحاضر، منطلعة للمستقبل برؤية متفتحة وفكر مبادر، حيث تمضي على الرحلة التراثية «فتح الخير» التي ستعود من جولتها البحرية تزامناً مع احتفالات اليوم الوطني، بعد أن جابت دول مجلس التعاون الخليجي لششارك احتفالات «كتارا» والشعب القطري باليوم الوطني، كما تشهد «كتارا» خلال اليوم الوطني تديشن علم الوفاء والولاء كأكبر علم في العالم والذي تدخل من خلاله دولة قطر «موسوعة غينيس للأرقام القياسية».

السياسة الخارجية

لدولة قطر تتسم بانتهاج دبلوماسية مبادرة على الصعيدين الإقليمي والعالمي

تصنف قطر في مقدمة الدول التي توفر خدمات مرموقة لمواطنيها في مجال الرعاية الاجتماعية

الاقتصاد القطري أصبح جاذباً لرجال الأعمال والمستثمرين بفضل وتيرة نموه المتسارعة

أكثر من مليون زائر استضافتهم وجهات السياحة في قطر

خبر خلف لخير سلف

تواصل دولة قطر اليوم تحت قيادة الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، كخير خلف لخبر سلف مثلاً في الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، مسيرة النهوض والتنمية الشاملة، التي دشنتها منذ نشأتها، وعززتها على مسر العقود والسنوات الماضية، حيث شهدت قطر تطورات نوعية فقتزت بها من تطور إلى آخر، حتى بلغت مفصلاً حيويًا في مسيرتها النهوضية والتنموية.

وقد خط أمير قطر أولوياته التنموية، في أول خطاب ألقاه للشعب القطري عقب توليه مقاليد الحكم في 25 يونيو الماضي، قائلاً: «إنه ليس بالأمر تحقيق التطور وارتفاع مستوى المعيشة دون نمو اقتصادي، مؤكداً أنه «عندما يتعلق الأمر بالتنمية البشرية فإن الموضوع لا يقتصر على مفهوم النمو من خلال زيادة دخل الفرد بل يتصل بتحسين أداء الفرد ونيل قيمه وجدته وإنتاجيته في العمل وإخلاصه لوطنه».

وهكذا، فإن قطر اليوم، وفي ظل هذه القيادة الرشيدة الواعية، تكون على موعد جديد وأمل واعد في مواصلة الارتفاع الملحوظ والتنامي المطرد في مؤشرات نهضتها الحديثة التي تعني بالتنمية الشاملة والتي تنطلق وفق خطط مرسوسة بدأت تأخذ طريقها نحو التنفيذ تدريجياً على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية، فضلاً عن مجال الخدمات العامة والبنى التحتية الأساسية.

الهيئة العامة للسياحة.. أرقام ناطقة بوضوح الرؤية وحجم الإنجاز



تعتبر الهيئة العامة للسياحة الجهة التي أنيط بها التعريف بالقوميات الطبيعية والبيئة المثالية لدولة قطر كوجهة سياحية راقية للثقافة والترفيه والأعمال والتعليم الإبداعية، وتعمل بفعالية على دعم وتمكين نمو هذه الصناعة تماشياً مع رؤية قطر الوطنية 2030. واستاقاً مع هذه الرؤية تعمل الهيئة مع مختلف الشركاء وأصحاب المصلحة لضمان التنمية المستدامة لصناعة سياحة حيوية ومكتفية ذاتياً، وقد شرعت في وضع الاستراتيجية الوطنية للسياحة التي تمثل مرحلة جديدة في صناعة السياحة في دولة قطر، وتعزز دورها إقليمياً ودولياً، حيث دخلت دولة قطر مرحلة مهمة لتحويلها إلى وجهة سياحية مفضلة وفريدة، مع إطلاق استراتيجية الهيئة التي تساعد على النهوض بقطاع السياحة في الدولة، وتحافظ على عادات وتقاليد وثقافة شعبها ومجتمعها، حيث تم وضعها من خلال جهود وطنية، وبعد عملية تشاورية جرت على مستوى البلاد. وتقوم الهيئة العامة للسياحة بالتعاون مع المؤسسات الدولية المتخصصة مثل منظمة السياحة العالمية والجمعية الدولية لقطاع المعارض، بتطوير منظومة التراخيص لمختلف المنتجات والخدمات السياحية، كما تحرص على النهوض بصناعة الفعاليات بشتى أنواعها بهدف تنشيط السياحة في الدولة، ودفع الحركة الاقتصادية فيها. وتوجت جهود الهيئة بالتنسيق مع المنظمات الإقليمية والدولية بالمشاركة في وضع الاستراتيجية العربية الموحدة للسياحة، والتي تم اعتمادها في اجتماع القادة على مستوى الدول العربية. وقد سجلت الهيئة العامة للسياحة في قطر خلال العام 2012-2013، وصول نسبة إشغال الغرف إلى 760 من إجمالي السعة الفندقية 13407 غرف على مدار العام، فيما سجل عدد الغرف الفندقية ارتفاعاً بلغ 748 مقارنة بالعام 2011، حيث كان 11341 غرفة، ووصل عدد المنشآت الفندقية خلال العام نفسه إلى 81 فندقاً. أما فيما يتعلق بعدد المنشآت الفندقية قيد الإنشاء فقد بلغ 110 منشآت يتوقع أن ترفد القطاع الفندقي في الدولة بحوالي 18931 غرفة ووحدة فندقية.



التعليم.. عماد النهضة القطرية



العيد الوطني لدولة قطر.. أمل واعد بعد أفضل

بقيادة شابة صاحبة رؤية ثاقبة تستلهم حكمة الآباء المؤسسين



ببلم: حمد بن علي آل حنزاب سفير دولة قطر في الكويت

العلاقات بين قطر والكويت تدفعها للأمام توجيهات قيادتهما الحريصة على خير الشعبين الشقيقين

التصميم والتخطيط الجيد للمناسبة وذلك عبر منافسة لم تكن سهلة فكان فوزا مستحقا وستقوم بتوفير جميع المتطلبات التي تشمل البنية التحتية من ملاعب وغيرها وقدرات مصاحبة لاستضافة شهود الحدث الدولي الأبرز، وقد بدأت دولة قطر التنفيذ الفعلي للمنشآت الرياضية حيث كشفت مؤخرا عن الخرائط الهندسية لبعضها ويجري تطوير البنية التحتية المصاحبة التي سينتهي العمل فيها قبل وقت كاف من الدورة بإذن الله ورغم ما يدور من لغط حول توقيت إقامة المونديال فقد أعلنت دولة قطر بكل ثقة استعدادها الكامل لاستضافة المونديال صيفا أم شتاء. ان دولة قطر هي واحدة من منظومة عقد مجلس التعاون الخليجي الذي لن ينفرط ابدا بمشيتية الله وهي تعمل ضمن تلك المجموعة المتناغمة التي تحكمها مصالح شعوبها مهتدة بميثاق النظام الأساسي لمجلس التعاون الذي يستهدف الوصول إلى الوحدة الشاملة انسجاما مع تطلعات شعوبه وأمانيه. ولدولة قطر علاقات مميزة مع جميع شقيقاتها وتعمل بكل اخلاص لتجاوز التباين في وجهات النظر حول مستجدات القضايا وهذا أمر طبيعي وصحي تستفيد منه الدول الأعضاء لادارة حوار ودي الخروج في نهاية الأمر بما ينفع الشعوب ويعزز الثقة بمواقفها المبنية على تبادل الآراء ولذلك فإن دولة قطر لا يزعجها أبدا ايذاء رأي يختلف مع رأيها ما دام يسنده المنطق وابتوره المنفعة وتقتضيه ضرورة المصالح التي لا تؤثر سلبا على مسيرة مجلس التعاون المباركة ولا على التضامن العربي.

وقد استطاع مجلس التعاون الخليجي الوقوف أمام جميع العواصف وتخبطي كل العقبات ومنذ أمام كل التحديات لتمتد مسيرته لأكثر من ثلث قرن في الوقت الذي سقطت فيه كثير من الكيانات المشابهة التي قامت دون تبصر أو لأهداف مرحلية ما يؤكد أن مجلس التعاون يقوم على أساس متين وقواسم تاريخية يفوقهم وهو ماض لتحقيق الاهداف التي نشأ من أجلها وما هي دولة الكويت الشقيقة قد استضافت بجهد مقدر ونجاح كبير تخطيطا وتنظيما ورعاية قمة مجلس التعاون والتي اكدت تلاحم وتضامن دول المجلس وحرصها على تحقيق تطلعات شعوبها واهدافها العليا. وانه لمن دواعي سرورنا أن تستضيف الدوحة قارة الخليج في القمة المقبلة والتي نأمل ان تكون قمة الإنجازات الكبرى التي تحقق جميع التطلعات المنشودة لشعوب الخليج التي تتطلع لمزيد من التكامل الاقتصادي والثقافي والسياسي.

انني كسفير لبلادي لدى دولة الكويت الشقيقة تقع على عاتقي مهمة كبيرة وهي العمل بتوجيهات القيادة السياسية الواضحة للعمل مع الاشقاء في الكويت لتطوير وتوثيق عرى العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين والتسسيق في كل ما من شأنه أن يعود بالفائدة لبلدنا.

ان علاقتنا بالكويت هي علاقة تاريخ مشترك سياسي واقتصادي واجتماعيا. تدفعها للأمام آمال وتطلعات شعبين بنشدان الخير لبعضهما فنحن اشقاء تربطنا أوامر الدم ووشائج القربى وتجمعنا الاهداف العليا والطموحات الكبرى في النهوض بشعبنا لمصاف الأمم المتقدمة ولكون سندا قويا لاشقاقتنا في دول المجلس والوطن العربي والاسرة الدولية. ان دماء القطريين قد امتزجت بدماء الكويتيين في لحظة مؤثرة رائحة فداعنا عن الارض والعرض عندما تعرضت الكويت للغزو الغاشم وتلك هي الاخوة الصادقة فما اصاب الشعب الكويتي اصاب الشعب القطري ولم يبدل القطريون دماءهم الزكية الا دفاعا عن شعب هو شعبهم ووطن هو وطنهم ولا نذكر ذلك مفخرة بل تذكرة لأبناء وأجيال المستقبل المتعاقبة فيشبون وهم أكثر ولاء لأوطانهم وأكثر معرفة بتاريخهم المشترك الجيد. وانني اذ أؤكد ثقتي في ان علاقات بلدنا ماضية بحمد الله وتوفيقه وحرص وتوجيهات قائدنا، فإنه لا يفوتني ان اشيد بال دور البناء الذي تلعبه أجهزة الاعلام الكويتية وهي تمارس دورها في اجواء ديموقراطية متميزة، لدعمها كافة الجهود المبذولة لتقوية العلاقات وتركيزها على ما يجمع لا على ما يفرق والقيام بدورها في جمع الكلمة وتوحيد الصف وتحديد الاهداف العليا والتعبير عن طموحات الشعوب الخليجية الداعية للتكاتف والتعاقد والوحدة الشاملة والدفاع بشراسة عن الحدود بهدف المحافظة على بلادنا وخيرات بلادنا من اطماع الطامعين وشور المتمرصين.

حفظ الله بلادنا جميعا من كل مكروه وكل عام وأنتم وبلادنا وشعبونا بخير في ظل قياداتها الحكيمة.

الصالحه للتلقي واكتساب المعارف لصنع أجيال الغد الزاهر والمستقبل المشرق لدولة قطر بمشيتية الله، ونشير هنا بكل فخر الى أن دولة قطر جاءت في المرتبة الرابعة عالميا في مؤشر جودة التعليم وهو مركز متقدم ومرموق لا يمكن الحصول عليه دون جهد كبير كما حصلت على مراكز متقدمة في العديد من المؤشرات كالشفافية وحرية التعبير وتدني مستوى الفساد وغيرها.

كما لم يقتصر اهتمام الدولة على ذلك، بل عملت على توطین التعليم العالي الدولي بما لم تسبق اليه، حيث أنشأت فروعاً لكبرى وأعرق الجامعات الأمريكية والغربية في المجالات العلمية، وذلك بهدف تيسير المعرفة لأبناء قطر والوطن العربي وجذب الدارسين من مختلف أرجاء العالم للدراسة في بيئة عربية وإسلامية آمنة، ووفرت أفضل المرافق التعليمية وهيئات البيئية الصالحة للتعليم والأجهزة، كما جلبت المستويات والمعدات والإدارة لتقديم أفضل أفضل كوارس التدريس والإدارة لتقديم أفضل خدمة تعليمية وكان مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع «قطر فاؤندينش» دوراً رائداً في ذلك وقد أصبحت تلك الجامعات قبلة يتقاطر إليها طلاب المعرفة من شتى بقاع العالم.

ان ابرز ما ميز دولة قطر هو هذا النجاح الاقتصادي الكبير الذي حققته خلال السنوات الماضية عبر استراتيجيه ورؤية واضحة بجهود ابناءها في استغلال ثرواتها وتوظيفها وترشيدها وقد استفادت دولة قطر من ثرواتها التي حباها الله بها مثل الغاز حيث عملت عبر سنوات طوال لاستخراجه وتسويقه وهي تمتلك ثروة ضخمة من الغاز بالإضافة إلى انتاجها من البترول وان لم يكن بكميات كبيرة ومع ذلك اهتمت بالصناعات البتروكيماوية والصناعات الصغيرة وخرجت لتنتج الدولة نهج الاستثمار داخليا وخارجيا ليشكل ركيزة اقتصادية للبلاد ويمكن من الاستغلال الأمثل للثروة تقاديا لمخاطر المنتج الواحد وتمكن جهاز قطر للاستثمار من القيام باستثمارات ضخمة في الخارج عبر المساهمة في العديد من المؤسسات الاقتصادية الدولية وقد اشترت الدولة وساهمت في الكثير من اصخم وأشهر الشركات ومراكز التسوق الناجحة في العالم مما جعل دولة قطر في طليعة الدول في النمو الاقتصادي بحسب تقييم بيوت المال والأعمال الدولية المتخصصة.

وفي الداخل شجعت الدولة رؤوس الأموال المحلية والقضاء الخاص القطري بإزالة كافة ما يعترض نموه من معوقات وذلك بهدف توطین رأس المال القطري بما يعود بالنفع على اصحابه وعلى البلاد ولم تقتصر الدولة جهودها على ذلك بل اتجهت لاجتذاب رأس المال الخارجي ومن أجل ذلك وضعت قوانين استثمار ميسرة ومشجعة للمستثمرين للاشقاء العرب والاجانب حيث عملت الدولة على توفير البيئية الصالحة للانتاج والتسويق وتوفير الطاقة المنتجة بأسعار مجزية بالإضافة للاعفاءات الضريبية وحرية نقل الأموال وحرية التسويق محليا وخارجيا وغيرها.

وقد جاء في تقرير شركة بيكيت لاجراءات التابعة لمجموعة بيت التمويل الكويتي الصادر في اغسطس الماضي ان «دولة قطر تحطمت لانفاق ما يزيد على 65 مليارا على تطوير البنية التحتية كجزء من استراتيجية التنمية الوطنية (2011 - 2016) مما سيدفع بالبلاد لمستويات أعلى والعديد من الفرص الجديدة»، كما قال التقرير «ان قطر تقدم حوافز مجزية للمستثمرين مثل المعاملة الضريبية التفضيلية والتكاليف التنافسية».

وكذلك اهتمت الدولة بوسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية وكانت سبباقة في حرية الإعلام قبل ان يفتتح عالم الحريات على مصراعيه بدخول العامة والخاصة عصر الانترنت، خاصة وقد أصبح عالم اليوم علما منفتحا لا يمكن فيه تكميم الافواه ولا حجب الآراء بل رأيت الدولة في أجهزة الإعلام رقبيا ينه مواضع التقصير ويشير لمواطن الخلل ويشجع المؤسسات الناجمة وذلك يساعد الدولة والمسؤولين على تصحيح المسار والشعور بالرضا والثقة في حالة الأداء الجيد وهي بذلك تلعب الدور المنوط بها في الرقابة بالإضافة لرفع الوعي والتثقيف.

كما اهتمت دولة قطر ايضا بقطاع الرياضة منذ سنوات وذلك التوجه الجاد مكنها من تطوير الرياضة محليا كما صقلت تجاربها بإقامة العديد من الدورات العربية والاقليمية الناجحة في مختلف ضروب الرياضة مما لفت لها انظار العالم وكان ابرز تلك النشاطات دورة الاسياد 2006 ثم تكملت تلك النجاحات بالحصول باقتدار وثقة على حق استضافة منافسات كأس العالم 2022 لكرة القدم بعد ان استطاعت ان تقنع العالم بقدراتها على التنظيم

تحتفل قطر في الثامن عشر من ديسمبر من كل عام بذكرى اليوم الوطني وهي الذكرى التي تصادف تولي مؤسس دولة قطر الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني الحكم في البلاد، ويسعدني في هذه المناسبة التاريخية المجيدة أن أقدم بأسمى آيات التهنئة وأطيب التبريكات إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر المفدى، حفظه الله، وإلى مقام حضرة صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، حفظه الله، وإلى حكومة دولة قطر الرشيدة وشعبها الأبوي الكريم.

ان دولة قطر منذ تأسيسها ظلت تخطو بخطى ثابتة وواثقة نحو الامام كما ظلت تنفرد بمواقف تاريخية تشكل منعطفات جديرة بالاحترام والقراءة المتبصرة نظرا لما تحمله من دلالات عميقة، ومن ذلك إعلان تنازل حضرة صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، حفظه الله، عن سدة الحكم وهو في قمة عطائه ونجاحاته ليسند الحكم للقيادة الشابة المتمثلة في حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد بمباركة من الأسرة الحاكمة والشعب القطري الوفي لقيادته. ولا يفوتني في هذه الفرصة السانحة أن أشيد بالقيادة الحكيمة لدولة الكويت الشقيقة ممثلة في حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الجابر الصباح أمير البلاد، حفظه الله، حيث كان أول الواصلين لدولة قطر لتهنئة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بتولي مقاليد الحكم وهو ما ترك انطباعا رائعا لدى الأسرة الحاكمة والشعب القطري كافة عن موقف قيادة وشعب دولة الكويت الشقيقة الذي يقبول بصادق الشكر والعرفان.

ان دولة قطر وهي تتبع سياسة متوازنة كعضو فاعل في محيطها الاقليمي والعربي والدولي ظلت ملتزمة بالوائيق الدولية الداعية لعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول والداعمة لحرية الشعوب والمساندة للكرامة الانسانية. وبذلك فقد ظلت تؤدي دورها كخدمة لخدمة قضايها العربية والاسلامية وتمثل ذلك جليا في الجهود التي بذلتها ومازالت في نصرة قضايا الصراع الطويل، مثل جهودها لحل القضية الفلسطينية ودعم الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه المشروعة في وطنه كاملة غير منقوصة وفقا للقرارات الأممية والمبادرات العربية وكذلك وجودها في حل أزمة دارفور بتنسيق ودعم الأمم المتحدة والاتحاد الافريقي والجامعة العربية بالإضافة لدورها في حل الأزمة الليبية والتي تكثلت بتوقيع الفرقاء اتفاقية الدوحة، ودورها البناء في حل الكثير من القضايا التي ما تزال تشغل الساحة العربية والدولية، حيث تبذل جهودا لنصرة الشعوب وإرساء قواعد الديموقراطية والحرية وتوفير الحياة الكريمة وقد لخص سعادة الدكتور خالد بن محمد العتيبة وزير الخارجية موجهاً السياسة القطرية في المنطقة بالقول «ان قطر منفتحة على كل القوى الصاعدة بالمنطقة العربية وانها لا تتحاز لأي قوة على حساب الاخرى وان السياسة الهدف الاسمي، وقد قال حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، حفظه الله، أمام جلسة افتتاح مجلس الشورى في نوفمبر الماضي «ان أهداف التنمية بما في ذلك رؤية قطر 2030 تهدف في بناء الوطن والمواطن»، وأضاف سموه «نحن نعتبر بناء المؤسسات التي تقوم على الإدارة العقلانية للموارد والمعايير المهنية ومقاييس الانتاجية وخزمة المصالح العام، من جهة، والحرص على رفاهية المواطن وتاهيله للعمل المنتج والمفيد وتنشئته ليجد معنى لحياته في خدمة وطنه ومجتمعه، من جهة أخرى، وجهين لعملية التنمية التي نصبو إليها». وتلك هي السياسة الرشيدة والنظرة الثاقبة للمستقبل عبر بناء المواطن عقلا وجسدا ليكون منتجا وفاعلا وكذلك تنمية الوطن صروحاً للعلم ومنازل المعرفة ومؤسسات للادارة والصناعة باستخدام أحدث ما توصل اليه العالم في نظم التكنولوجيا. وقد حققت دولة قطر أعلى مؤشر للتنمية البشرية بين دول الخليج العربية، وكذلك حسب تقرير التنمية البشرية لعام 2013 الصادر عن البرنامج الامناني للأمم المتحدة، كما ظلت قطر تحافظ على مستوى أعلى متوسط دخل للفرد في العالم.

ولأن أساس البناء هو الاهتمام بالأسرة الصغيرة ووفرت لها كل ما يعينها على التربية الصالحة والتنشئة السليمة للطفل في بيئة عائلية سليمة تهدي بهدي الاسلام وخلقها وثوابت عربيتها وأعراف مجتمعه الراسخة وتقاليده السمة ومن ثم طورت التعليم فانشأت تعليميا أساسيا متميزا لتكون مخرجاته مثمرة تؤتي الكفاءه وعطاء ورخاء وازدهارا، كما اهتمت بالتعليم العالي ووفرت كافة مستلزمات البيئية



الأمير الراحل صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

المستثمرين بفضل انخفاض الضرائب واعتماد الاقتصاد على حرية السوق والتزام قطر بقوانين ومبادئ منظمة التجارة العالمية، ان يحق للمستثمرين الأجانب في دولة قطر امتلاك نسبة يمكن أن تصل إلى 49٪ من أي مشروع تجاري، و100٪ من الشركات العاملة في قطاعات الزراعة والصناعة والتوعية الصحية والسياحة والثروات الطبيعية. وترحب الحكومة القطرية بالمستثمرين الأجانب، وهي حريصة على تشجيع المشاريع التي تتضمن نقل الخبرة والتفنية الأجنبية إلى الاقتصاد القطري.

وبالإضافة إلى توسيع مجال مشاركة المستثمرين الأجانب في الاقتصاد الوطني، والاستفادة من الملكية بنسبة 100٪ في مجالات اقتصادية محددة، فإن قانون الاستثمارات الأجنبية الجديد يمنح المستثمرين الأجانب امتيازات لم تكن متاحة لهم من قبل. وتعزز ذلك بإنشاء مركز قطر المالي عام 2004 بهدف جذب مراكز الخدمات المالية العالمية، والمؤسسات الاقتصادية متعددة الجنسيات للمشاركة في تنفيذ رؤية قطر طويلة المدى وتطوير ودعم الاقتصاد القطري.

الطاقة.. قاطرة النهوض

يشهد قطاع الطاقة في قطر العديد من الإنجازات والنتائج الباهرة، التي تضيف يوما بعد يوم إلى رصيد دولة قطر من التميز والتفرد، فقد ساهم القطاع في البقاء بنسبة مساهمة الصناعات الهيدروكربونية في الناتج المحلي الاسمي لدولة قطر في حدود الـ50٪، فيما تم إنجاز العديد من المشروعات في مجالات النفط والغاز، والبتروكيماويات، والأسمدة، ومنتجات التكرير، والطاقة الكهربائية، ومشاريع الخدمات المساندة. وفي مجال النفط، تسير شركة قطر للبترول في خمسة مسارات متوازية وهي

اشكال العنف ومظاهر الإرهاب، وساهمت من منطلق إيمانها هذا بحل العديد من الخلافات والنزاعات، وقامت بتعزيز علاقاتها الثنائية مع مختلف الدول والمنظمات الإقليمية والدولية بحيث أصبحت الآن محورا للاهتمام الدولي.

اقتصاد واعد ومستقبل زاهر

شهدت قطر، ولا تزال تشهد، ازدهارا ونموا اقتصاديا كبيرا، حيث أدت الزيادة الهائلة في إنتاج النفط والغاز إلى تحقيق نمو قياسي اقتصادي، فوائض حكومية وبرنامج إنفاق واسعة في مجالات البنية التحتية، الطاقة والإسكان. وحققت الناتج المحلي الإجمالي بين عامي 2006 و2012 نموا بنسبة 18٪ سنويا، مما يجعل قطر البلد الأسرع نمواً في دول مجلس التعاون الخليجي خلال تلك الفترة، ومن المتوقع أن يبلغ النمو الحقيقي في الناتج المحلي الإجمالي القطري 6,2٪، خلال العام الحالي و4,5٪ بنهاية العام الحالي. ومن أبرز الإنجازات الاقتصادية التي حققتها قطر، وتمثل مصدر فخر واعتزاز لتجربتها التنموية الشاملة، ان القطاع غير النفطي بدأ يساهم بقوة في دفع عجلة النمو في الاقتصاد القطري وزيادة الناتج المحلي الإجمالي السنوي للبلاد، وسط توقعات بأن ينمو النشاط الصناعي، مدعوماً بشبكة من الاستثمارات في البنية التحتية.

وقد شهدت الموازنة العامة للسنة المالية 2012-2013 زيادة بنسبة 28٪، في الإنفاق مقارنة بتقديرات موازنة 2011-2012، حيث شكل الإنفاق على المشاريع الاستثمارية الرئيسية نحو 25٪، من الإنفاق الإجمالي بزيادة قدرها 30٪، عن النفقات الفعلية في السنة المالية السابقة. وبفضل النمو الاقتصادي المتنامي، يعد المناخ الاستثماري في دولة قطر مثاليا لرجال الأعمال



مدينة الوولة.. نموذج للنهضة العمرانية في قطر